

سورة البروج

١١١٧ - قوله تعالى: ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۖ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣﴾ .

الشاهد: يوم الجمعة والمشهود: يوم عرفة، ونكرهما دون بقية ما أقسم به، لاختصاصهما من بين الأيام، بفضيلة ليست لغيرهما، فلم يجمع بينهما وبين البقية بلام الجنس، وهذا جواب أيضاً عما يقال: لم خصهما بالذكر دون بقية الأيام، وإنما لم يعرفا بلام العهد، لأن التأكيد أدل على التفخيم والتعظيم بدليل قوله تعالى: ﴿وَالْهَكْمَ إِلَهُ وَاحِدٍ﴾ .

١١١٨ - قوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤﴾ النَّارِ ذَاتِ

الْوُقُودِ ۝٥﴾ .

هو جواب القسم، بحذف اللام أو بحذفها مع «قد» أن جعل خبراً، فإن جعل دعاء فجواب القسم ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ أو ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ أو هو محذوف لتبعثن.

« تمت سورة البروج »
